

## أميركا والعالم

## الكونغرس.. الرئيس.. الحرب

دينا دخل الله

تحرش الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإيران قد يكون هدفه استدراجها إلى خطأ إستراتيجي بمهاجمة إحدى القطع البحرية الأميركية في الخليج فتكون هي البادئة بإشعال النار وليس أميركا. فمسألة إعلان الحرب متشابكة في النظام السياسي الأميركي. فهي من حيث المبدأ من صلاحيات الكونغرس ولا يستطيع الرئيس إعلان الحرب دون موافقة النواب والشيوخ.

الرئيس عدم إعلان الحرب على إيران دون موافقته، كما لا يقوم الرئيس بأي هجوم تحت ذريعة الدفاع فقط أو حماية الأمن القومي وليس إعلان حرب.

التجربة الأميركية تشير إلى أن هناك إمكانية كي يتلاعب الرئيس عملياً على الدستور ويورط الكونغرس بإعلان الحرب. أثناء الحرب العالمية الثانية كان الرئيس الديمقراطي فرانكلين روزفلت يميل إلى إعلان الحرب على ألمانيا واليابان دعماً لبريطانيا، لكن الكونغرس عندما كان متمسكاً بنظرية مونرو الانعزالية منذ بداية القرن التاسع عشر، وهي النظرية التي تفرض على الولايات المتحدة عدم التدخل بصراعات الدول الأوروبية. كان الرئيس بحاجة ليورط الكونغرس في الحرب. واليوم هناك شكوك كبيرة بأن روزفلت منع استخراجه من اطلاع الكونغرس على معلومات تقول بأن الطيران الياباني يخطط لهجوم كاسح على القاعدة البحرية الأميركية بربل هاربور في جزيرة هاواي.

فعلماً، باغت الطيران الياباني القاعدة بهجوم شديد ودمرها في حين كان الجنود في عطلة والمناويون منهم في استرخاء تام. كان الحدث مؤلماً فاضطر الكونغرس لإعلان الحرب على اليابان وبالتالي على كل دول الحور بما فيها ألمانيا. هكذا يكون روزفلت وربط الكونغرس، أما الضحية فهي قاعدة بربل هاربور والجنود الذين فقدوا حياتهم، ناهيك عن البواخر الأميركية المدمرة. فعلها أيضاً الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون منتصف الستينيات حيث رفض الكونغرس إعلان الحرب على فيتنام الشمالية. وبما أنه القائد العام أمر جونسون إحدى قطع الأسطول السابع بالاقتراب من المياه الإقليمية لفيتنام فقام «الفييتكونغ»، أي «جبهة تحرير فيتنام» بقصف البوابة الأميركية مما اضطر الكونغرس لإعلان الحرب.

عام ١٩٧٣ قام الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون أيضاً بأعمال استخباراتية تخص قضايا تتعلق بالحرب من وراء ظهر الكونغرس. أخفى نيكسون عن إسرائيل معلومات مهمة عن حشد المصريين لجيشهم على الضفة الشرقية لقناة السويس، فباغت المصريون الإسرائيليون وهم في عيد «يوم الغفران»، وكان هدف نيكسون مزدوجاً:

- ١- تحريك الصراع العربي الإسرائيلي للتوصل إلى معاهدة سلام بين إسرائيل ومصر.
- ٢- رفع أسعار النفط للحصول على «البترو دولار» تعويضاً عن خسائر أميركا في فيتنام، وقد حقق نيكسون الهدفين بامتياز أمام كونغرس حائر ومرتبك.
- لذا ليس مهماً ما يفعله الكونغرس، وإنما ما يفعله الرئيس، وعلى الجميع أن يكون حذراً تجاه دفع ترامب الأمور إلى حافة الهاوية.

## القطاع الصحي في غزة يواجه أزمة غير مسبوقة.. والأسير طواقمة استشهد بسبب التعذيب

## وادي الحمص في القدس على موعد مع قرار الاحتلال هدم ١٠٠ شقة سكنية



قوات الاحتلال الاسرائيلي تستعد للمباشرة بهدم منازل الفلسطينيين في وادي الحمص (عن الانترنت)

فلسطين المحتلة  
محمد أبو شباب - وكالات

في ظل صمت المجتمع الدولي تنتهي اليوم الخميس المهلة التي أعطاها الاحتلال ١٠٠٠ عائلة فلسطينية في منطقة وادي الحمص بصور باهر في القدس المحتلة لهدم منازلهم ذاتياً، وبذلك تهجير أكثر من ٥٠٠ فلسطيني عن منازلهم، في مقابل ذلك إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية وشق طرق استيطانية وتطويق مدينة القدس بحزام استيطاني لفصلها عن الضفة المحتلة، وربط المستوطنات مع بعضها. وقد توافق آلاف الفلسطينيين إلى منطقة وادي الحمص لمساندة الأهالي لمواجهة قرار الهدم من قبل الاحتلال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف له «الوطن»: إن: «قرار الاحتلال بتهجير سكان منطقة وادي الحمص هي عملية تطهير عرقي تستهدف الوجود الفلسطيني، وإن عمليات التهجير والنهب والترحيل هي بمساعدة من الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي الصامت على جرائم الاحتلال».

وأشار أبو يوسف أن الاحتلال يريد تفريغ محيط مدينة القدس من الوجود الفلسطيني وتوسيع الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين لصالح جدار الفصل العنصري. من جانبها طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي التدخل العاجل لوقف عمليات التطهير العرقي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في الضفة والقدس، داعية محكمة الجنايات الدولية لفتح تحقيق عاجل في

الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، واصفةً تجاهل الاحتلال لمطالب المجتمع الدولي بالاستخفاف بكل المواقف والقوانين والمؤسسات الدولية.

ويقع على أطراف حي وادي الحمص في القدس جدار الفصل العنصري الذي التهم مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين، بل إن الاحتلال قام بالاستيلاء على ٤٧٠ دونماً وإقامة وحدات استيطانية جديدة، ويستهدف

الاحتلال في المرحلة الأولى من عملية الهدم تدمير ١٠٠ شقة سكنية وفي المرحلة الثانية ١٣٧ شقة سكنية لهدم بذلك ٢٦ بناية سكنية تقع في حي وادي الحمص بصور باهر في القدس المحتلة. في سياق آخر حذرت وزارة الصحة الفلسطينية من أن القطاع يواجه أزمة غير مسبوقة من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية.

## تحالف العدوان يواصل قصفه لعدة محافظات

## سلاح الجو اليمني يعطل الملاحة بمطار جيزان السعودي

السعودي، فيما تعرضت مناطق متفرقة في مديرية رازح لقصف صاروخي ومدفعي من قبل قوات العدوان السعودي. وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن تصفياً مدفعياً مكثفاً استهدف مناطق بمديرية الحالي والديهي وقريتي الزعران ومحل الشيخ بمحافظة الحديدة ما خلف أضراراً بالمنازل والممتلكات. وأشار المصدر إلى إصابة يمني في مديرية شدا الحادية بمحافظة صعدة بنيران حرس الحدود

إليه في السويد، فيما تعرضت محافظات صعدة وصنعاء وأرب لقصف مدفعي وصاروخي وغارات من قبل طيران العدوان خلال الساعات الماضية. وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، أن تصفياً مدفعياً مكثفاً استهدف مناطق بمديرية الحالي والديهي وقريتي الزعران ومحل الشيخ بمحافظة الحديدة ما خلف أضراراً بالمنازل والممتلكات. وأشار المصدر إلى إصابة يمني في مديرية شدا الحادية بمحافظة صعدة بنيران حرس الحدود

أطلقها الجيش واللجان الشعبية باتجاه مدينتي جيزان وأبها جنوب غرب السعودية. وأشار المتحدث باسم قوات التحالف تركي المالكي إلى استمرار محاولات الجيش اليمني والليجان استهداف المطارات المدنية في كل من أبها وجيزان ونجران و«تهديد الأمن الإقليمي والدولي»، على حد تعبيره. في غضون ذلك واصلت قوى العدوان السعودي ومرتبقتها استهدافها وقصفها لمحافظة الحديدة في خرق مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل

إعلان المتحدث باسم القوات المسلحة في صنعاء العميد يحيى سريع تنفيذ سلاح الجو المسير غارتين الأولى على مطار جيزان حيث استهدفت طائرات «قاصف 2» مرائب طائرات من دون طيار وعلقت الملاحة الجوية في مطار جيزان. أما الغارة الثانية فاستهدفت مواقع عسكرية حساسة في قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بعسير. في المقابل، ذكر التلفزيون السعودي أن التحالف السعودي اعترض وأسقط ثلاث طائرات مسيرة

## دعوة إلى حضور اجتماع الهيئة العامة العادية لمساهمي بنك الأردن - سورية شركة مساهمة مغفلة عامة

يسر مجلس إدارة بنك الأردن - سورية شركة مساهمة مغفلة عامة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية الذي سيعقد في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأحد الموافق 4/8/2019 وذلك في قاعة صمطح دمشق في فندق الداما روز الكائن في دمشق وذلك للنظر بالأمور المدرجة على جدول الأعمال المبين تالياً:

- 1 - الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية 2018 المتضمن حسابات الشركة وميزانيتها وخطط العمل للعام 2019.
- 2 - الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية الختامية وحسابات الأرباح والخسائر لعام 2018.
- 3 - مناقشة تقرير مجلس الإدارة وتقرير مدقق الحسابات والحسابات الختامية لعام 2018 والمصادقة عليها.
- 4 - مناقشة أرباح الشركة أو خسائرها والميزانية الختامية والمصادقة عليها.
- 5 - اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتكوين الاحتياطات إن أمكن وفق أحكام القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة بهذه الخصوص

- 6 - اتخاذ القرار بخصوص الأرباح وفق مقترح مجلس الإدارة (إن وجدت).
- 7 - البحث في مكافآت مجلس الإدارة لعام 2018 واتخاذ القرار بشأنها.
- 8 - اتخاذ القرار بخصوص تعويضات مجلس الإدارة لعام 2018 (إن وجدت)
- 9 - إبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 31/12/2018 وفقاً لأحكام القانون.
- 10 - انتخاب مدققي حسابات البنك للعام المالي 2019 وتقويض مجلس الإدارة بتحديد تعاقبهم.
- 11 - انتخاب مجلس إدارة جديد بعد انتهاء مدة ولاية مجلس الإدارة الحالي.
- 12 - اعلام المساهمين بحدوث شاعر في عضوية مجلس الإدارة بسبب وفاة المرحوم ماهر عربي كاتب.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة العادية المذكور المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصالةً أو وكالةً بدءاً من يوم الخميس الواقع في 18/7/2019 من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم عدا أيام الجمعة والسبت وذلك في مبنى الإدارة العامة للبنك بدمشق الكائن في السبع بحرات بادية شارع بغداد مبنى بنك الأردن - سورية مصطحبين معهم وثيقة تثبت عدد الأسهم التي يحملها بالإضافة إلى وثائق إثبات الشخصية، علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك ينتهي في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في 1/8/2019 لينقل التسجيل إلى فندق الداما روز في دمشق من الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم انعقاد الجلسة.

في حال عدم انعقاد اجتماع الهيئة العامة العادية في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الأحد الواقع في 4/8/2019 في فندق الداما روز في دمشق لعدم اكتمال النصاب القانوني يمدد التسجيل بحسب الأحكام الواردة آنفاً إلى الساعة الثانية عشر ظهرًا من يوم الأحد الواقع في 4/8/2019 لتتعد هيئة عامة عادية جديدة في الساعة الثانية عشر ظهرًا من يوم الأحد الموافق 4/8/2019 وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الأسهم.

يحق للمساهم الذي يرغب بتوكيل الغير لحضور الجلسة أن يتقيد بأحكام التوكيل الواردة في المرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011. وفي حال قيام أحد المساهمين ببيع أسهمه قبل اليوم المحدد لانعقاد الهيئة فإنه سيفقد حقه في حضور الاجتماع.

لاي استفسار يرجى الاتصال بالبرصرف على الرقم التالي: 01122900110

رئيس مجلس الإدارة  
شاكور توفيق فاخوريبنك الأردن  
سورية  
Bank of Jordan  
Syria

## إيران ترفض التفاوض على قدراتها الصاروخية والدفاعية



لأفروف حذر من أن النهج الأميركي في الخليج يمكن أن يؤدي إلى وقوع كارثة في المنطقة (رويترز - أرشيف)

على الولايات المتحدة أن تنهي مبيعات الأسلحة لأشياء صدام حسين في المنطقة. وتكرخزريف في تغريدة على موقعه في «تويتر»، أمس إن «الرئيس العراقي صدام حسين أخطر المدن الإيرانية بالصواريخ والقنابل التي تسلمها من الغرب والشرق، لمدة ٨ سنوات». بدوره حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن النهج الأميركي في الخليج يمكن أن يؤدي إلى وقوع كارثة في المنطقة، معتبراً أن شرارة واحدة فقط ستكون كافية لاشتعال الوضع.

وقال لافروف في حديث لصحيفة «أرغوميتي إي فاكتي» نشره موقع الخارجية الروسية: إن «الارتفاع الحالي لدرجة التوتر في المنطقة يمثل نتاجاً مباشراً للنهج المتشدد ضد إيران والذي تتبعمه واشنطن مع بعض حلفائها.. الولايات المتحدة تلعب بعضاً منها وهي تشن حملة تشويه صورة طهران وتتهمها بكل الذنوب». وأضاف لافروف: «هذا الأمر يخلق وضعاً خطيراً.. وشرارة واحدة فقط ستكون كافية

وحيث في بيان صدر عن المظلية الإيرانية في نيويورك: إننا «نفند استنباط وكالة أنباء أسوشيتد برس من تصريحات ظريف خلال المقابلة التي أجرتها معه قناة (إن بي سي)، حيث أشار وزير الخارجية إلى أنه إذا أرادت أميركا التحدث حول الصواريخ فليبدأ ببيع الأسلحة والتي تشمل الصواريخ أيضاً لبعض دول المنطقة» موضحة أن أسوشيتد برس فسرت هذه الجملة على أنها تعبر عن رغبة إيران للتفاوض حول برنامجها الدفاعي الصاروخي.

وشددت المظلية على أن الصواريخ الإيرانية غير قابلة للتفاوض إطلاقاً مع أي أحد ومع أي دولة في أي وقت كان.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب واستناداً إلى هذه المزاعم أعلن أنه تم «إحراز تقدم، فيما يتعلق بالتفاوض مع إيران وهو ما كرره وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال اجتماع الحكومة الأميركية بإدعائه أنه «لأول مرة قال الإيرانيون إنهم مستعدون للتفاوض حول برنامجهم الصاروخي».

وكان وزير الخارجية الإيراني، قال إنه يجب

## «العسكري» و«التغيير» في السودان يوقعان على وثيقة الاتفاق السياسي

ووقع قادة الاحتجاج في السودان والمجلس العسكري الحاكم الأربعة بالأحرف الأولى على وثيقة الاتفاق السياسي التي تحدد أطر مؤسسات الحكم، وهو مطلب رئيسي للمحتجين منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في نيسان الماضي.

وتخفف هذه الخطوة الكبيرة من المأزق السياسي في السودان، بعد أشهر من الاحتجاجات الحاشدة في أرجاء البلاد التي بدأت ضد البشير واستمرت بعد إطاحة الجيش بهاداً ضد المجلس العسكري بتسليم السلطة للمدنيين.

ووقع الطرفان «الإعلان السياسي» بعد محادثات مكثفة ليل الثلاثاء استمرت ١٠ ساعات في فندق فخم على النيل في الخرطوم لإنجاز التفاصيل الأخيرة، وهو جزء من الاتفاق السياسي بين الطرفين، ويبيغ الاتفاق على

وكالات